

مدرسة الحياة | يا نفس جدي ٢ | الشيخ الحويني ٠٣٤١ هـ

أبو إسحاق الحويني

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
 رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - [00:00:26](#)
 حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فهذا يوم الثلاثاء الرابع من شهر رمضان لسنة الف واربعمئة وثلاثين - [00:00:56](#)
 من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. وهذا هو المجلس الثاني آاه في شرح هذه الخاطرة والتي عنونتها بعنوان ويا نفس جدي. واخذوها من كلام - [00:01:16](#)
 العراق المعري في ابيات اللهو قال في هذا البيت فيا موت زر ان الحياة ذنينة ويا نفس جدي ان دهرك طبعاً يعني ان دهرك هازل فيها مؤاخذة شرعية لانه لا يجوز ان نسب الدهر ولا ان نتقص - [00:01:36](#)
 وقد قال الله سبحانه قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وفي الحديث الالهي وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن سب الدهر. وقال الله عز وجل آآ - [00:01:56](#)
 آآ انا الدهر اقلب الليل والنهار. لكن هي عادة الشعراء انهم اذا ذكروا الدهر يقصدون الزمان واهله فيعني هذه الخاطرة عنونتها بهذا العنوان لانه هذا انسب آآ معنى آآ يكون تحته - [00:02:16](#)
 مسل هذا الكلام المتفرع الكثير والذي ابتدأناه امس. آآ يقول ابن الجوزي رحمه الله عجباً من عارف بالله عز وجل يخالفه ولو في تلف نفسه. وهل العيش الا فمعه هل الدنيا والاخرة الاله اف لمترخص في فعل ما يكره لنيل ما يحب - [00:02:36](#)
 تالله لقد فاتته اضعاف ما حصل اقبل على ما اقوله يا ذا الذوق. فطبعاً بدأ المسألة او بدأ الخاطرة بالتعجب من المخلوق الذي يهلك نفسه في مخالفة. والعادة ان يحرص المرء على نفسه كل امرئ شحيح بنفسه - [00:03:06](#)
 يخشى عليها من التلف بل ويستعمل الرخص الشرعية في في بقاء نفسه. يعني لا يتلفها. ورخص له ان يقول كلمة الكفر لكي يحفظ نفسه كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:03:36](#)
 ولكن من شرح بالكفر صدرا نزلت هذه الاية في واقعة عمار ابن ياسر مع الكافرين. وكان عمار ضعيف البنية. حتى انه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبني المسجد - [00:04:06](#)
 كان مريضاً وكان ناقهاً. اي في فترة نقاهة. فكان الناس يحملون لبنة اللبنة وهو يحمل لبنتين لبنتين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ التراب عن ظهره ويقول يا ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية - [00:04:26](#)
 فهو عمار رضي الله عنه كان ضعيف البنية. فلما عذبه المشركون وآآ ابانوا له سبيل الخلق خاص من هذا العذاب وهو ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم. وما اقول؟ قالوا قل هو ساحر - [00:04:46](#)
 هو كاهن هو مجنون. اللي هي تهم المشركين المعلبة اللي كانوا يقذفون بها النبي عليه الصلاة والسلام. فقالها عن هو ساحر وهو كاهن هو مجنون. فلما برد جلده من هذا العذاب رجع نائماً - [00:05:06](#)

لنفسه كيف اقول هذا الكلام عمن اخرج من الظلمات الى النور وعمن جعل الله عز وجل الهداية على يديه نحو هذا الكلام يعني. ثم

ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتخلص من هذا العذاب عذاب الضمير. فقال قص عليه - 00:05:26

ما جرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم له يا عمار كيف تجد قلبك؟ قال اجدته مطمئنا بالايمان قال يا عمار ان عادوا فعد. هذا حديث

حسن بطرقه وشواهده. ان عادوا فعادوا. اي ان عادوا الى تعذيب - 00:05:46

فعد الى سبي وشتمي. ارحص للمرء ان يتكلم بكلمة الكفر. وهناك خلاف بقى في فعل الكفر. هل يكفر بالفعل ام لا؟ الصحيح انه لا

يكفر. لا بالقول ولا بالفعل اذا الجأته - 00:06:06

ضرورة الى ذلك. وفي اثر يبحث به من يعني يفرق في المسألة ديت اثر سلمان. الفا الذي رواه الامام احمد في كتاب الزهد بسند

ضعيف او واهن. اللي هو دخل رجل النار في ذباب ودخل رجل الجنة - 00:06:26

في ذباب قالوا كيف ذلك؟ قال كان قوم يعبدون الهة فمر رجل فقالوا قرب لالهنا قربانا قال لا اجد قربانا. قال قرب ولو ذبابة. فامسك

بحجر وقتل ذبابة فدخل النار. ومر رجل اخر - 00:06:46

فقالوا قرب لالهنا قربانا. قال وما اقرب؟ قالوا قرب ولو ذبابا فابى فقتلوه. فهذا دخل النار او ذاك دخل الجنة. بما

يحتج بمثل هذا الاثر على التفريق بين القول والفعل في المسألة ديت. والحقيقة ان هذا الاثر لا يصح ولا من جهة الاسلام - 00:07:06

وما وقع في بعض الكتب المتأخرة من نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خطأ لا يصح لان هذا لا يعلم الا موقوفا على سلمان

مع وهاء الاسناد اليه ثم لو صح فان سلمان كما تعلمون يعني كان ياخذ من كتب اهل الكتاب فلا يمتنع ان - 00:07:26

يكون هذا من الاصر الذي وضع على اهل الكتاب. بخلاف هذه الامة المرحومة. التي وسع الله سبحانه وتعالى عليها وآآ جعل

لها من الرخص ما لم يجعله لامة من الامم. فابن جوزي يتعجب يقول يعني - 00:07:46

هذا الذي يقتل نفسه بالمخالفة. كان يحب امرأة مثلاً. وبعدين آآ يسافر اليها ويلف الدنيا وبينها وبين آآ بينه متالك ومهالك. ومع ذلك

يستعذب ويستتهون كل خطب في سبيل ان يذهب - 00:08:06

بما ان العلاقة في الاساس علاقة محرمة. يعني مثلاً رجل تزوج امرأة مغنية. وآآ كانت في الكباريات. فلما يعني تزوجها الف انها تغني

في الكاريكاتير فاشترى لها كاريكاتير لتغني فيه. يعني - 00:08:26

ما يصحش انها تغني ايه في كاريكاتير الناس. لأ اشترى كاريكاتير. ودافع على هذه الكاريكاتير مية وخمسين مليون جنيه. طب المية

وخمسين مليون جنيه دول يعني كيف اتى بهم اولاً؟ هو شاب كان سنه حوالي اربعة وثلاثين سنة. انا عايز افهم يعني مية مية

وخمسين مليون يعني - 00:08:46

يعني دول جاب بهم كاريكاتير. طب امال هيعيش يشحت بقى؟ لأ اكيد دي الفكة اللي معه. طب اللي معه مية وخمسين مليون عشان

يشترى كاريكاتير ده. كيف حصل هذا المال وهو ابن اربعة - 00:09:06

ثلاثين سنة. يعني خلق الله دول كلهم بقر وهو اللي زكي يعني؟ هو بيعرف يفكر وزكي وكويس والكلام ده. وهؤلاء الخلق جميعاً لا

يفهمون ولا عندهم عقل والقصة دي واحد اخر يتزوج امرأة وآآ ينفق في ليلة الزفاف يوم الزفاف تسعة مليون دولار يعني خمسين

مليون جنيه - 00:09:16

هتبيض ايه المرة دي؟ مش فاهم يعني! صلاح الدين مسلماً ولا ابن تيمية الزمان ولا الكلام ده عشان خمسين مليون جنيه في ليلة

ويجي يقول لك لا تحقد ولا مش عارف تعمل ايه ولا تعمل ايه. والعالم كلها تمد ايديها اربعين سنة خدمة ويطلع في اخر المدة كلها -

00:09:36

الاساسي بتاعه ستميت جنيه. فالنهارده لما يكون هذا الانسان اللي جمع كل هذا المال لا شك ان جمع المال فيه يعني دونه خطر القتاد

احياناً يعني. يف الدنيا كلها ويدعو الناس يطؤون خده ويعمل فيها كل حاجة في سبيل ان يجمع هذا المال ثم - 00:09:56

لا يرعوي ان ينفق هذا المال على ما حرم الله سبحانه وتعالى. في الوقت الذي لو ندب فيه ان يهلك نفسه لله لاتي بالايات ولا تلقوا

بايديكم الى التهلكة. مع انه يدعى لان يقتل في سبيل الله تعالى الجهاد مسلماً. لا يشح بنفسه ويجيب الايات - 00:10:16

علشان يتقي المسألة دي. مع انه لو اهلك نفسه في الله لكان رابحا. ابن الجوزي بيقول يعني ان موت الخادم في الخدمة حسن عند العقلاء ليه؟ لانه في الخدمة. لانه يخدم سيده ومالكة - [00:10:36](#)

يعني هو شغال يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منه. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - [00:10:54](#)

اذا كان خيرا له اشد تثبिता. واذا لاتيناه من لدنا اجرا عظيما ولا هديناهم صراطا مستقيما. الاية واضحة زي الشمس اهي. اقتل نفسك او اخرج من دارك. ما يعملهاش. لكن هنا يسيره هواه. فيقول ابن الجوزي رحمه الله - [00:11:07](#)

الله وهل العيش الا معه؟ تبارك وتعالى؟ وهل الدنيا والاخرة الله؟ اي ان المرء لو استعمل الاسباب الشرعية واطاع ما لك الدنيا والاخرة لا يضيعه. والنهارة كيف يدان على الرسل؟ ده سؤال بعض الناس يسأله كيف يدال على الرسل؟ يدال اي كيف يهزمون - [00:11:27](#)

ازاي الانبياء يخرجون من ديارهم؟ وبعضهم يقتل. والنبي عليه الصلاة والسلام خرج خائفا. او خرج مهاجرا من مكة الى المدينة ويختبئ في الغار والكلام ده. واولياؤه يذبحون ويقتلون ويشردون. طيب كيف يدال على الرسل وعلى اتباع الرسل - [00:11:57](#)

يقول اه ابن القيم رحمه الله كلاما معناه انه لو انتصر بصفة دائمة لوقع في نفوسهم العجب. ولو هزموا بصفة لساء ظنهم بربهم. فاذا يدال عليهم وينتصرون تبقى المسألة ايه؟ سجاد. مرة كده ومرة كده. لانه لو هزم بصفة مستمرة فانا اقول طيب اذا كان الحق معي - [00:12:17](#)

والله عز وجل انزل الكتاب وارسل الرسول والحق معي وهذا الحق هو محبوب الله عز وجل. ومع ذلك لن ينصره في قط وحينئذ نساء الظن يعني انسان انت عارف كفور بطبعه. وظنين ايضا وقد يكون ظنينا بربه تبارك وتعالى - [00:12:52](#)

فيدال على الرسل مرة ويدال على غيرهم مرة حتى تنبت سنة الله عز وجل التي لا تتخلف ولا تحابي احدا من الخلق. الذين يعيشون مع الله سبحانه وتعالى يستحضرون ذكره وآ - [00:13:13](#)

يتفكرون في آلائه هم اسعد الخلق. وعبر سعيد المسير رحمه الله تعبيرا جميلا عن هذا. قال انا لفي سعادة لو علم بها ملوك الارض لجادونا عليها بالسيوف. اللي هي راحة البال. سيهدهم - [00:13:33](#)

ويصلح باله. راحة البال. ما يكونش عندك لا هم ولا غم. وتعتقد ان الله عز وجل ناصر. يعني شف الامام البخاري من اللفات الجميلة انه بدأ صحيحه بحديث وانهاه بحديث - [00:13:53](#)

بدأ صحيحه بانما الاعمال بالنيات. للدلالة على ان كل الابواب التي تأتي بعد هذا الحديث لا تقبل الا بنية. يبقى من اول انما الاعمال بالنيات داخل بقى في كتاب البدء الوحي وبعدين كتاب العلم الايمان وكتاب العلم وكتاب الوضوء والصلاة والزكاة والجنائز ومش عارف ايه والكلام ده والبيوع والجهاد والنكاح - [00:14:13](#)

ها فضل ماشي. دي كلها اسمها ايه؟ الاحكام الشرعية. خلاص؟ اخر حديث في صحيح البخاري حديث ابي هريرة كلمتان خفيفتان على اللسان. ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. ايه اللفظة بقى اللي البخاري يقصدها في ظني انا وفي فهمي - [00:14:43](#)

بعد كل هذا يريد ان يقول او ان المعنى يترجم في ايه؟ ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ومنكر وذكر الله اكبر. الاية دي تلخص مقصد البخاري من الحدودية دي كلها. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:15:13](#)

الصلاة دي تمثل الاحكام الشرعية. واتباع الاحكام الشرعية والحلال والحرام ينهى عن الفحشاء والمنكر. بس اللي ينهى عن الفحشاء والمنكر اكثر من الاحكام الشرعية الذكر. عشان كده لا ايه؟ ولذكر الله اكبر من الصلاة - [00:15:33](#)

في النهي عن الفحشاء والمنكر. لان الذكر هو عبادة القلب. وآ في حديث موضوع انا مش ما بحثكش به على اساس انه حديث يعني لكن هاخذ منه جملة كانها كلام لبعض الناس يعني. الحديث اللي هو ايه اني والانسان والجن في نأ عظيم - [00:15:54](#)

اخلق ويوعد غيري ارزق ويشكر سواي خيرى الى عبادي نازل شرهم الي الصاعد. اتحبب اليهم بنعمي وانا الغني عنهم يتبغضون الي

بمعروف واحوج ما يكونون اليه. اهل ذكري اهل محبتي. دي اللي انا عايز اخدها مش مني من الحديث مش لانه حديث انا قلت لكم
احاديث - [00:16:14](#)

حديث موضوع. لكن الذكر عبادة القلب. واهل الذكر شامة بين الناس اهل الذكر اللي هم اهل الاحسان. انتم عارفين مراتب الدين
ثلاثة اللي انتم عارفينها. حديث جبريل عليه السلام الايمان الاسلام - [00:16:34](#)

والايمان والاحسان. اعتبرها الثلاث دواير دول زي الهرم كده. الدائرة اللي تحت خالص او دائرة قاعدة اللي هي الايه؟ الاسلام. وبعدين
الايمان وبعدين الاحسان. لو جينا من تحت لفوق. الاسلام هو الاوسع. من جهة اهله ولا من جهة - [00:16:54](#)

لا اوسع من جهة نفسه. خلاص؟ ليه؟ لان الغالبية العظمى مسلمون ثم اهل الايمان اقل. ثم اهل الاحسان اقل. يبقى لو جينا من رأس
الدائرة من رأس الهرم واحنا نازلين الدائرة الصغرى خالص. الاحسان يقول لك هو اعم من جهة نفسه اخص من جهة - [00:17:24](#)

انا عكست في المرة الاولى. الاحسان اخص من جهة نفسه بمعنى اعم من جهة نفسه. بمعنى ايه؟ كل محسن مؤمن ومسلم. خلاص؟
وليس كل مسلم مؤمن فضلا عن ان يكون محسنا. فيبقى الاحسان من جهد اهله اقل - [00:17:54](#)

طب تعريف الاحسان كما عرفنا النبي عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك يبقى العبد اذا كان يعلم
ان الله عز وجل ينظر اليه ويراقبه. وقدر له ان ان - [00:18:21](#)

يا رب قدرة له ان هو الايمان يعظم في قلبه لدرجة انه كانه يراه في حديث ابي هريرة لما سأل الله عز وجل جبريل عليه السلام عن
هؤلاء الذاكرين فقال هل رأوني؟ قال لا يا رب. قال كيف لو رأوني - [00:18:41](#)

طب ده قاعد لا يرى الله عز وجل انما يستحضر عظمته ومقامه وخشيته في قلبه فيحمله هذا على الذكر لله عز وجل وهو لم ير كيف
لو رآه؟ قال لازداد لك حمدا وتسبيحا وآ - [00:19:09](#)

الجنة ماذا يطلبون؟ الجنة. هل رأوها؟ قال لا. قال كيف لو رأوها يبقى لو ان رجلا استطاع ان يستحضر مقام الله عز وجل في قلبه وآ
يأخذ ان امام الايات والاحاديث التي وصفت رب العزة تبارك وتعالى ولم يحرك اسمائهم - [00:19:29](#)

اول صفاته واخذه كما اخذه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والمسلمون التابعون باحسان من بعده. تصور ان هذا الرجل اذا
رأى ربه او علم ان ربه يراه فانشغل بذكر الله تبارك وتعالى. فهذا يملأ قلبه عن كل مراد له - [00:19:51](#)

من الخلق. فالانسان الذي يعيش لربه تبارك وتعالى ذاكرا له حصل قبة الاسلام عشان كده كما ذكرت قبل ذلك شرع او جعل النبي صلى
الله عليه وسلم مكان دعاء الكرب الثناء على الرب - [00:20:11](#)

تبارك وتعالى. انت مكروب وواقع في ورطة فانشغلت بالثناء على الله عن طلب في حاجتك تقول يا رب انا في ورطة خلصني من
الورطة مسلا لأ انشغلت عن مصلحتك وعن حظ نفسك بالثناء على ربك. دعاء الكرب اللي هو لا اله الا الله الحليم الكريم. لا اله الا الله
رب العرش العظيم. لا اله - [00:20:31](#)

لا اله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما رب العرش الكريم. لما سئل سفيان ابن عيينة ان هذا ليس بدعاء انما هو ثناء امية ابن
ابي الصلت لعبدالله الجدعان. اللي فيها اذكر حاجتي او قد تخفاني حياؤك. ان شيمتك الحياء اذا اثنى - [00:20:56](#)

المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. قال هذا مخلوق. وقد كفاه الثناء. فكيف بالله عز وجل؟ ليه؟ لان الحقيقة الصورة دي صورة بهية
للغاية. وانا ما شفتش حد آ في في محفوظي من الشعر وقراءاتي يعني. وصف احدا - [00:21:16](#)

مثلما وصف امية بن ابي الصد عبدالله بن جدعان. لان هو بيقول له بيقول آ اذكر حاجتي ام قد كفاني حياء مين اللي مفروض
يستحيي؟ اللي بيمد ايده باللي الاخ ولا الذي يمد يده بالعتاء. اللي مد يده - [00:21:36](#)

بالاخذ هو اللي يستحي المفروض يعني. يعني هو بياخذ يحط وشه في الارض ومكسوف من نفسه. لأ ده الصورة اتعكست ده مين
اللي مكسوف؟ الذي يعطي هو اللي عنده حياء - [00:21:56](#)

يعني يقول ايه؟ والله خد مش قد المقام. كان نفسي اديك اكر من كده. مسلا. ويبقى ايه متعثر في اذياله ومش عارف يعمل حاجة.
هو ده معنى الكلام. اذكر حاجتي ام - [00:22:11](#)

كفاني حياؤك مني لما أتيتك ان شيمتك الحياء صفة اصلية. صفة صفة فيه. اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرض الثناء بس ربنا يخليك ربنا يبارك فيك ربنا يخليك لنا. اول ما يقول الكلمتين دول مش محتاج يقول والله انا محتاج قرشين ولا محتاج تديني مش عارف ايه والكلام. مجرد بس ما يثني عليه - [00:22:21](#)

فكيف بالله عز وجل لما انا وهو يعلم حالي ويعلم انني مورود وانني في كرب والكلام ده ومع ذلك شغلت لساني وقلبي بالثبات عليه تبارك وتعالى وتسبيحه وتحميده. فليس العيش الا معه تبارك وتعالى. عشان كده اذا نظرت الى جيل الصحابة - [00:22:44](#) لا ترى الاسلام ايسر من مما كان في دينهم. لا عقد ولا مشاكل ولا صعوبة. انما تشعر بالصعوبة البالغة اذا نزلت الى آآ يعني آآ التابعين صغار التابعين كده. وانت نازل - [00:23:04](#)

لما زهر بقى الصعق والخرق والبتاع الكلام ده في عباد البصرة والكوفة والجماعة دول وبدأت المسألة تتعقد شوية بالالفاظ يدخل المنصور في بعضها. لدرجة ان انت تشعر انك انت عايز تفك الالفاظ يعني شف لما نزل تحت ونشوف آآ ابو آآ ابو اسماعيل -

[00:23:24](#)

الهرم صاحب منازل السارقين لابن القيم شرحها. منتهى التعقيد. منتهى التعقيد يعني يعني انت لو ابن القيم ما شرحش اقتصادي لأ انت بقى مش هتفهم ولا كلمة. هي القصص كده؟ هي السلوك والمنازل والكلام ده هذا التعقيد؟ لأ ليس بهذا التعقيد. اطلع لفوق لجيل

- [00:23:44](#)

الصحابة والكلام ده تلاقي هؤلاء الذين كانوا اولياء الله حقا عايز تعرف العين تريد ان تعرف العيش مع الله كان مع هؤلاء. انتهى اليسر منتهى البساطة لا تشعر كما قلت باي نوع من انواع - [00:24:04](#)

التحقيق يمكن من اعقد العبارات اللي انا او الكلام اللي انا قرأته مثلا عن الصحابة كلام انس ابن مالك رضي الله عنه لما قال في الحديث الذي رواه البخاري موقوفا عليه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها زمان النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر - [00:24:19](#)

يمكن ده من اشد ما وقفت عليه. ودي يعني لها طبعاً تأويل واسع جدا وان المسألة دي انما خرجت بلسان اهل ولم تقل بلسان الحلال والحرام. لان ما فيش حاجة اسمها كبيرة على زمنها النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني ممكن تبقى ادق من الشعر لان تعريف -

[00:24:39](#)

ده معروف لكن اهل الورع يستعظمون جدا ما يعني ينتعش به اهل الجواز. اهل الجواز هو جائز يعني. اهل الحلال والحرام الدنيا انما يخف مكرها وكرها بذكر الله سبحانه وتعالى - [00:24:59](#)

هو سبحانه وتعالى مالك الدنيا والاخرة. ربما اعطاك فضلت. فحجب عنك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا وقوله الصدق ان الله سبحانه وتعالى ما من داع يدعو ربه عز وجل الا اعطاه الا ان يكون الا ان يدعو باثم او قطيعة رحم - [00:25:19](#)

وقال الله عز وجل قال ربكم ادعوني استجب لكم. استجب لكم اي في المعروف. لا يكون بقطيعة رحم ولا اثم خلاص هذا وعد من الله عز وجل ان يستجيب. طب انا دعوت ربي عز وجل ان يرزقني ولدا. وآآ امرغ وجهي - [00:25:39](#)

التراب ليل نهار اللهم ارزقني ولدا. ومع ذلك لم يرزقني ولد. يبقى ايه الحل ليه؟ اهل الايمان يقدر انه ربما رزقه بولد فاشقاه. مش لازم يبقى شقي. لكن ينزل فيه - [00:25:59](#)

الامراض كلها. ينزل اصم ينزل اعمى. ينزل مخدر الاطراف. فيه الامراض كلها الف الكرة الارضية علشان ابحسه عن علاج واصرف واستلف. لم استمتع بالورد. انما دائما ابكي عليه طلعت بنت عميا. طب البنت دي يعني هتتزوج؟ لو كان ولد ماشي الحال. لكن بنت

وعميا - [00:26:19](#)

طب ده النهاردة البنات وصلوا لاربعين سنة وما اتجوزوش. السوق راكدة تماما وواقفة المطلقة بيبقى محكوم عليها بالاعدام. خلاص منها المطلقة فالابكار عليها مين يشيل على المساطر اهو. ما فيش - [00:26:49](#)

حد بيتزوج ويوم ما شاب يحب يتزوج ويعيش على الحديد على البرج ها وكده مخدة حشوها له عايز له عشر تلاف جنيه. ده يعني

عشر تلاف جنيهه على اساس انه ايه هيجيب خاتم من حديد ويعيش على البرج ها - [00:27:09](#)
كتمهيد للسجن يعني ها عايش كده مبلط في الخط وعايز عشر تلاف جنيه. طب النهاردة لو لو وجد له وظيفة هيتوظف بكام؟ تلتमित جنيه. طبعا انا انا متفائل يعني. انا مش عايز آآ اخليها ظلم. تلتमित جنيه. تمام - [00:27:29](#)
طب تلتमित جنيه لو هو حب يعيش ويشد الحزام على الرابع ويوفر من التلتمية جنيه. هيووفر كم عايش في ايه؟ في بيت ابيه. مش هقول لك يأجر سكن. ما هو انت عارف السكن النهاردة بستمية وانت طالع. ها؟ ده عندنا احنا ما عرفش بقى في باب في ولاد -

[00:27:49](#)

تركب الافيال بكام؟ لكن عندنا خمسمية وانت طالع لو نزلت بقى في ناحية مصرف الكسرة وفي ده هتلاقيها مسلا بتلتمية تلتمية وخمسين. ماشي طب ده لو افترضنا هيووفر ميتين جنيه من المرتب بتاعه علشان يتزوج. هيجيب العشر تلاف جنيه في قد ايه؟ اظن

[00:28:09](#) -

كنا بقى آآ ها ما فيش جواز. العشرة بالجنيه لما يجيبوا من الميتين جنيه في الشهر يعني الفين وربعميت جنيه في السنة كده ولا ما بعرفش حساب قوي يعني. في الفين وربعمية في السنة. يبقى محتاج كم سنة عشان يبيع عشر تلاف جنيه؟ حيكون غول الاسعار بلع

[00:28:29](#) -

القيمة بتاعة القيمة الشرائية للجنيه! ما تعدي دلوقتي الجنيه بتاعنا! كان زمان الجنيه بتاعنا بيشتري ثلاث جنيه سوداني. دلوقتي الجنيه السوداني بتلاثة جنيه مصري. السودان دلوقتي اصبح الدخول يا لها يبقى بالفيزا - [00:28:49](#)
دلوقتي لانها منجم ذهب. سواء كان من الثروات ولا من الاراضي المزروعة ولا من اليورانيوم اللي موجود فيها ولا الاحتياطي البترول اللي اكتشفوه والزراعة وقصة دارفور القصة الغبية دي اللي معروفة دي كلها صراع على اليورانيوم اللي الصين وفرنسا حطت -

[00:29:09](#)

مكتوب عليه اللي هو عصب القنبلة النووية. ده موجود بكثرة جدا في السودان. خلاص؟ فالنهارده لما انت بتبقى محتاج بقى كم سنة قرابة خمس سنين تقريبا. يكون العشر تلاف جنيه القوة الشرائية بقت سبع تلاف. اشتغل يا اخويا دور في الساقية بقى. اشتغل في

[00:29:29](#) - الساقية ها

وفي الاخر كله بيقل بيقل ويقل ويقل خلاص بقى تسلم امرك لله. فالنهارده ما فيش للدنيا الدنيا واقفة كاسدة تماما فيبقى العبد اذا اراد ان ينجو من هذه الدنيا عليه ان يعتمد على الله عز وجل بقلبه. هو مالك الدنيا والاخرة - [00:29:49](#)

يبقى اذا منعك حسن الظن يقتضي ان اقول انما منعني ليرحمني. زي ما قلت لك البنت دي ممكن تطلع بنت عميا آآ ما فيش حد يتزوجها. وانت تموت وفي نفسك غصة. طب اللحم الكوب - [00:30:09](#)

وده هسيبه لمين؟ طب مين اللي هيعتني بها؟ اذا انا مت لدرجة ان فيه بعض الناس يعني في ديوان الحماسة في بعض الشعر رجل يتمنى موت بناته لانه يخشى عليهن من العم الذي لا يرحم. ومن الغريب - [00:30:29](#)

الذي لا يرحم فكان يتمنى ان تموت البنات في حياته. وان اشعر ان الحياة مش مستحضة بس استشعار تفتت الكبد. وهو صعبان عليه البنات وهو عمال يبص لهم ماذا يفعلون ماذا يفعلن من بعد. فاهل الذين يتعلقون بقى بالشرع واه يقولون - [00:30:49](#)

هذا من من من يعني ايه؟ من رحمة الله به انه لم يرزقني. انما المتسخط دائما يقدر دائما الخير ويقدر انه يصله بلا اي تعب. ولزلك يقدر فوات حظه ويندب نفسه. الدنيا والاخرة لله سبحانه وتعالى. اذا قمت بالعبودية كما - [00:31:09](#)

فينبغي اعطاك ما يصلحك. لا ما تريد. وهذا ما ينبغي ان يتفطن المرء اليه ما يصلحك لا ما تريده. ليه؟ لان المرء قد يريد تلف نفسه. هو الجماعة بتوع قارون دول لما طلعا وقارون - [00:31:29](#)

حب يستفزههم كده بعد ما نصحوه انتم يا شوية غجر هتنصحوني ها وتقول لي بقى مش عارف ايه وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. طب انا هعرفكم جميعا. قام راكب البتاعة بتاعته ووراه كم جحش وقدامه كم جحش. هو راجل فرس بقى - [00:31:49](#)

والموكب المهول بتاعه والكلام ده وطلع ايه وخرج على قومه في زينته. يقصد ايه؟ يكسر قلب المؤمنين. ويكسر قلب الفقراء اهل

الدنيا الذين يتعلقون بالدنيا خرجوا على الصفيين عشان يتفرجوا على القانون. وكل واحد في نفسه يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون -

00:32:09

امه داعية له. ها انه لزو حظ عظيم. هو دا اللي عايش يا عم. ها لكن احنا اللي عايشين في الجحور وهنفضل في الجحور مكتوب علينا الشقف والاخرة كمان وبتاع ويندمون حزها. اهل العلم اهل البصر قالوا لهم ويلكم. تشوف الفرق ما بين - 00:32:29 عزة اهل العلم لقارون وموعظة اهل العلم للعوام. الفرق كبير بينهم. ها؟ اهل العلم لما اتكلموا قارون قالوا له ايه؟ وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغ - 00:32:49

فساد في الارض ان الله يحب المفسدين. ان الله لا يحب المفسدين. طيب شف طالعين ازاي؟ الشدة بتاعتهم جت في الآخر خالص خالص. وجت ايه لحسة كده. مش قالوا له يا مفسد لآ ترقوا من الرقة الشديدة الى - 00:33:09 القوي ان الله لا يحب المفسدين. تحس انها طالعة كده تترفقوا به ليه؟ متعجرف ومش عايزين يعني يحركوا مارد الكبر الذي يقبع في بين جنبيه عمالين يتلطفوا به انما العوام - 00:33:29

اول ما اهل العلم اتكلموا قال لهم ويلكم ها يعني بادئين بالشدة مع العوام. لان العامي يرعوي اصله ما عندوش حاجة وبعدين العامي اذا خوفته يخاف عشان كده الامام آآ سفيان الثوري الامام احمد قال لك الاحاديث التي وردت فيها تهديد وشدة سببها زي ما هي -

00:33:51

لا تؤولها اذا اولتها فقدت شدتها واحد ما بيصلبش. ما تقولوش يا اخي ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول تارك الصلاة كافر. اي نعم كفر دون كفر ضيعة القضية. ما انت لما دول كفر ودون كفر وهتطلعه في الآخر مسلم وتقع اذا جحد فهو كزا واذا لم يجحد فهو كزا اذا تركها - 00:34:14

يا سلام خلاص انت الآخر طلعت مسلم هيقول لك لا يا عم احنا آآ الحمد لله مؤمنين ما بنصليش صحيح بس الحمد لله الاشيا معدن وربنا هيكرمنا ان شاء الله تمام ها - 00:34:36

طلعت في الآخر مسلم. يبقى ايه اللي هيحركه بقى ويزعجه ان هو يصلي؟ لأ قل له تارك الصلاة كافر وسببه بقى ياخذها كافر زي ما هو عايزها ها ما تقعدش تفصص في المسألة ديت ليه؟ لانك اذا يعني آآ فصلت في مسائل الوعيد - 00:34:50 ضعف الوعيد في اذن المستمع فسيبها زي ما هي كده. فاهل العلم اول ما بدأوا بالعوام بدأوا بالشدة مش بدأوا بالايه؟ بالرخاوة. ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولم يلقاها الا الصابرون. فخشفنا به وبدار الارض. المهم الجماعة اللي بيقولوا امه داعية له دا. قالوا ايه بقى - 00:35:09

الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وي كأن الله اه يعني العملية مش قد برضو يعني حتى كلمة كأني تشعرا ان العالم دول حتى الايمان مش في قلوبهم يعني راسخ وجامد كده ده زي ما يكون صح زي ما يكون - 00:35:31 ربنا بيفرق برضو كده عايزين يقولوا كده كأن الله يبسط الرزق لما يشاء من عباده لولا امنا الله علينا لخسف بنا فما يعرفش ان هذا رحم الا بعد ما يرى عبرة غيره - 00:35:49

اهل الايمان مش كده بقى. اهل الايمان لا يفعلون هذا ابدًا. عشان كده اذا ابتلي المرء بلاء على قدر ما عنده من الايمان. اذا وكان تخينا وكان قويا يقوم يحسن الظن بربه وانه ما فعل الا خيرا. وانا لا ادري ما تحت شراك نعلي من الخير والشر. وكم من انسان - 00:36:04 يدعو الله لتلف نفسه وهو لا يدري. فعشان كده اذا علمنا علما يقينيا مش نظريا ان الله عز وجل فهو مالك الدنيا والاخرة يونسان ينظر الى افضل ما يرضي ربه عز وجل ويفعله. ساعات بعض طلبة العلم مسلا - 00:36:24

يقول لك انا يترك الثغرة خاليا في مكانه في بلده ويقول لك انا هطلع برة علشان اجيب لي قرشين آآ اقتاد بهم بيبقى معي مالية واقعد ادعو الى الله عز وجل بس يكون معي فلوس. اكثر الذين قالوا هذا من تلامذتي ومن - 00:36:44

تلامذة غيري من المشايخ ممن اعرفهم ذهب ولم يعد. لما رجع لقي ولاد اللي كانوا بيلعبوا بيجروا ورا عريية الرش في الشوارع هم المشايخ. هو سايبه عيل سنه اربع سنين - 00:37:06

طالع برة عشان يجيب الدنيا وترك الثغرة خاليا. والثغرة كان في اشد الحاجة اليه. في ذلك الوقت راجع بعد عشرين سنة وفي ناس ما لقوش لحد دلوقتي. وبيتلى لا يعرف حقيقة البلاء الا بعد ما يجربه - [00:37:26](#)

وطبعا الاول متخفف. هو لما كان موجود هنا كان موزف كان موظفا بياخد له تلتمية ربعمية جنية. لا ابوه بيطلب منه حاجة ولا امه ولا اخوه بيقول لك كفاية ياكل بهم عيش حافي. الله يكون في عونك. خلاص؟ اول ما راح برة بقى هو وزير المالية - [00:37:47](#)

المتصورين بيروحوا يلاقوا الفلوس في الشارع كده. ابعت يا ابني عايزين نصب البيت. بيعت صبينا البيت. طيب عايزين نبني الدور اللي فوق شقتين لك ولاخوك ابعت طبعا كل ده ايه بسنوات - [00:38:07](#)

خلاص؟ طب والله الحاج علي عنده ربع قيراط كده جنب ارضنا مش ارضنا مش هتتهرس بقى. عايزين نروح بغارات. ابعت اشتري الربع قيراط في اسنء المدة دي كان له عيال. بنات البنات وصلت تلتاشر واربعتاشر سنة. عايزين نجهز العيال. بقى انا بعد - [00:38:22](#)

العمر ده كله عشرين سنة. ارجع ايد ورا وايد قدام. ابني البيت في الزراعية وابني مش عارف ايه واشتري ربع فدان وفي الاخر ما اعرفش اجهز عيالي. طبعا حتى هو لو عايز يرجع - [00:38:42](#)

مش هتسمح له انه يرجع ليه طب هنجهاز العيال منين؟ ما خيلنا واقعيين. وهو طبعا مع طول المقام تبدل ونسي العلم عايز حرت ها لابد ان تتير الارض اول ما تسيب العلم اسبوعين ثلاثة شهرين ثلاثة عشان تحس انك انت اتجمدت. لا ده بقى له عشرين سنة وفي الاخر يرجع ايه؟ ايد ورا وايد - [00:38:52](#)

قدام وكانك يا ابو زيد ما غزيت. زي ما احنا بنقول في الامثال. طب هو لو كان بقي؟ يحرس دين الله عز وجل ويبذل نفسه ويعلم الناس. ما هو العالم اللي ما خرجوش عندهم اكثر منهم. زي بعض اخوانا - [00:39:14](#)

اللي كانوا زملاء في ايام سانوي. ودخلوا كلية طب وانا خييان ما جبتش مجموع كويس ورحت كلية ثانية وكنت اتمنى بقى ايه اكون ان اكون طبيبا يعني طلع زمايلي انا بعض زمايلي انا الى السعودية والامارات والكويت والكلام ده. راجع بعد عشرين سنة - [00:39:34](#)

في الغربة رجعت بشوية ملايين. افتتح عيادة اللي ما خرجوش وقعدوا هنا معهم فلوس قده بس لهم اسم. العيادة بتاعتهم كده. الناس راكبة بعضها. لأ صاحبنا جه فاتح العيادة وعمل اللافتة اللي مش عارف ايه وقعد يقمر عينه - [00:39:54](#)

فبيشتكي لي فبيقول لي خدوا فلوسي وهاتوا لي زباين. عايز امارس الطب عايز اشعر ان طبيب القصة مش قصة فلوس نكتشف القصة دي بعد كم سنة؟ بعد عشرين سنة خلاص لا له اسم ولا يحزنون اللي لسة متخرج في كلية طب بقى له مسلا خمس ست سنين - [00:40:14](#)

مين له اسم عنه وشف هو قديم يعتبر قديم مسل والكلام ده. فشوف يعني عايز اقول لك الانسان اذا رزقه الله سبحانه وتعالى البصر في اي منحى من مناحي الحياة - [00:40:36](#)

لا سيما في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لا تخرج. هتلاقي الدنيا مفتوحة لك. مفتوحة ازاي؟ انا عايش ازاي؟ انت تستغرب انا عايش ازاي انا تستغرب انت عايش ازاي انت بتستغرب. ليه؟ الله عز وجل يحمل الداعي اليه. مش ممكن واحد يفرغ نفسه - [00:40:46](#)

ما بقولش فرغ نفسك جوش حتى الناس والكلام ده. لأ بتعمل برضه عملا واهل العلم لهم آآ مجال يتكسبون منهم. تحقيق الكتب وتاريخ الكتب المخطوطات والكلام ده منجم ذهب. بس ايه؟ يريد واحد جواهرجي بقى هو اللي يعمل في هذا. فالدنيا والاخرة لله سبحانه وتعالى - [00:41:06](#)

الذي يبذل حشاشة نفسه لربه سبحانه وتعالى ويقف على الطريق دالا عباد الله عز وجل الى الله سبحانه وتعالى من الطريق السلفي الصحيح اللي هو كان مذهب القرون الثلاثة الاول فان الله سبحانه وتعالى لا يضيعه. فالذي يعتقد ان الدنيا والاخرة لله اعتقادا عمليا وليس نظريا - [00:41:26](#)

لا يشقى ابدا. يقول ابن الجوزي رحمه الله اف لمترخص في فعل ما يكره في فعل آآ ما لنيل ما يحب. تالله لقد فاته اضعاف ما حصل. طبعا هو لا يقصد الرخصة الشرعية. هنا كف - [00:41:46](#)

المترخص لأ الرخصة الشرعية التي هي بخلاف العزيمة. يعني ايه؟ اللي يعني هو ما اباحه الله سبحانه وتعالى مما كان محرما وبقي على تحريره الا لعلمه. يعني انا ترخصت لماذا ترخصت وتركت العزيمة؟ كلت ليه الميتة والدم؟ لاني هموت. الشافعية لهم -

[00:42:06](#)

تقسيمات للرخصة يقول لك دي الاكل ميتة للضرورة دي رخصة واجبة. رخصة واجبة بخلاف العزيمة. لأ بعض العلماء يقول لك لأ هي العزيمة نفسها. يعني اكل الميتة في حال الضرورة عزيمة. انما صارت رخصة - [00:42:32](#)

في مقابل الحكم الاصيلي. فالرخصة الشرعية مندوب اليها. والذي يفعلها يفعل شيئا احب الله سبحانه وتعالى تعرفون الحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. وربنا سبحانه وتعالى لما - [00:42:52](#)

عمر بن الخطاب قرأ قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا فعلق قصر الصلاة بالخوف. يعني ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا فلا جناح عليكم ان تجعلوا الرباعية ثنائية - [00:43:12](#)

من الصلاة. فعمر بن الخطاب قرأها قراءة رجل عربي. اذ علق الحكم بعلمته. فقال قال يا رسول الله ما بالنا نقصر وقد امنا؟ لان مفهوم المخالفة ودليل الخطاب من الآية فان لم يحصل لكم - [00:43:32](#)

خوف من الذين كفروا فاتموا الصلاة. مش ده معنى الكلام؟ فعمر الخطاب لما استحضر دليل الخطاب في المسألة سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال. ما بالنا نقصر وقد امنا؟ قال صلى الله عليه وسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا - [00:43:52](#)

صدقته فدي الذي يتصدق عليه ربه عز وجل في رد صدقته. ده يبقى شكله ايه بقى؟ ده انت عارف الملوك لو واحد رد آآ هدية الملوك بيضربوا رقبته توكل لما آآ يعني آآ رفع المحنة محنة خلق القرآن انتم عارفين محنة خلق القرآن بدأت من اخر زمان - [00:44:12](#)

للمأمون وخذت استفحلت في زمان المعتصم واستمرت في زمان الواثق ثم جاء المتوكل فرفع هذه المحنة واحيا منار السنة ورفع علماء السنة وكان من جملة الذين رفعهم الامام احمد لان هو سيد الموقف - [00:44:42](#)

في مسألة خلق القرآن او اشهرهم يعني مع ائمة صالحين فضلاء ثبتوا على قولهم وعذبوا ومنهم من قتلوا ومنهم من مات فالامام آآ فالتوكل ارسل للامام احمد هدية. ارسل له مال. احمد رحمه الله لم يكن - [00:45:02](#)

اقبلوا جوائز السلاطين. فلما ردها فقالوا له ان عطية الملوك لا ترد. عيب لما امير المؤمنين يمد ايده بمبلغ وتقول لأ دي عند الائمة دول جليطة وقلة زوق وممكن تعرضه للعقوبة - [00:45:25](#)

ودول ايه؟ ناس من اهل الارض. يعني يطلع ينزل ايه اللي عنده يعني كل واحد عنده عزبة عاملها دواء. ويعمل يقول لك حدودي وحدود غيري ومش عارف ايه. واذا خدت سنتيمتر مني ده انا - [00:45:50](#)

والكلام ده زي ما حصل في القصة بتاعة مصر والسودان والسعودية وقطر ومش عارف المغرب والبوليسات حدوتة كده وموريتانيا ومش عارف ايه. حرب حدود. يقول لك ليه؟ ده حمى الملك. اه مش النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل ملك حمى - [00:46:11](#)

الملك حدودي ما فيش حد يقرب مني والكلام ده فكل واحد حتى عنده عزبة ان فيه بعض الدول عرضها ستين كيلو طولها مية وتمانين كيلو. الله! ده لو اول ما تدوب كده تقوم داخله المجال الجوي للدولة الثانية. يعني ازا ما فيش مجال جو اصلا. يدوبك اول ما

تطلع بس كده تقوم - [00:46:31](#)

ويقول لك دولة وبتاع وعامل لي فيها ومش عارفين نكلمه ثلاث كلمات. فاي واحد من دول اذا كان رئيسا او اذا كان اميرا والكلام ده يقول لك عطاياي لا ترد - [00:46:55](#)

اللي يقبل العطية مرة اخرى بعدما يعطيها ده تدخل عند الملوك دول في باب الخسة شفنا انت عارف انا اشبهها عند الملوك دول بايه؟ بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل سوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيده - [00:47:05](#)

فده اذا كان هذا عرف جاري. عرف جاري عند ملوك الدنيا فكيف بملك الدنيا والاخرة لما يتصدق عليك بصدقة ترددها. عشان كده كان

القصر في الصلاة احب الى الله عز وجل شف صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. صح ان قصر الصلاة بيدخلوه الجماعة العلماء - 00:47:25

فقهاء يدخلونها في الرخصة المستحبة. قصر الصلاة. يقول لك يجوز لك ان تتم ويجوز لك ان تقصر. لكن على اي حال الرخصة الشرعية محبوبة الى الله عز وجل وليس هي التي يقصدها ابن الجوزي انما ابن الجوزي يقصد المترخص اي الذي يتتبع الرخص - 00:47:55

التي هي ضد الشرع. انما سميت رخصة لانها على خلاف قانون الشرع ما احنا عندنا اصل قانون الشرع هو الايه؟ هو العزيمة حتى في الرخصة الشرعية الاصل هو العزيمة. ثم جاءت الرخصة تخفيفا من الله عز وجل عن عباده - 00:48:15
فلما اشبهت الاتباع الهوى الذي يخالف شرع اشبه مخالفة العزيمة ام سماها رخصة بس كده من باب الايه؟ من باب التسمية مش اكثر يعني. والا هي لا يجوز ان يطلق عليها رخصة. فالذي يتتبع الرخصة كان تحدته - 00:48:35
نفسه مثلا بان آآ يجوز ان انا ادخل في عمل مختلط وان انا ادعو النساء الى الله عز وجل اذ النبي صلى الله عليه وسلم كانت الجارية تأخذ بيده وتمشي به في شوارع المدينة فلا ينزع يده من يدها. يقول لك انا لا هبط ايدي في ايدها ولا يحزنون. كل اللي هقوله ان انا هؤلاء - 00:48:54

وآآ البسي الحجاب وآآ اقراي القرآن ومش عارف ايه. ولو عندك اي سؤال فقهي انا جاهز. احنا في في حاجة غلط في كده؟ ما فيش غلط. والدعوة الى الله، عز وجل، تشمل المرأة والرجل مش عارف ايه، والحدوتة والحكاية وبتاع. وتبتدي القصة ايه - 00:49:14
كده. وبعدين في الآخر والله جوزي تاعبني جدا مش عارف اعمل معه ايه والله وانا كم من المرات عايزها ضرب النار. ها مش عارف ايه النسوان اللي حصلوا مش عارف ايه الرجالة بتوع الزمان ده ومش عارف ايه بتاع اه والله كده كاننا بتاع وانفلقت نصين. لو كنت عرفتك قبل ما - 00:49:34

طب ما احنا فيها يا ابو السباع. ايه عكر على جوزها وهو عكر على مراته ويتلموا الاتنين على بعض والمسألة كده. بدايتها كانت ايه وندخل بقى في المسألة لما انت تشوف انزار الكوتة دلوقتي. انتم بتوعنوا في الجرايد والبتاع والكلام ده. والنسوان دخلوا شاركونا في كل حاجة بقى اللي هيدونا كتف غير قانوني - 00:49:54

وهنطلع من الحلبة دلوقتي المسألة كل شوية النسوان بياخدوا مننا الوزايف بياخدوا مننا المواهب وياخدوا مننا ياخدوا مننا كل حاجة لحد ما المجتمع كله يبقى ايه؟ يبقى نسونة المجتمع. واخذ بالك؟ فالنهارده اي انا ممكن اترخص؟ اجي اقول مسلا ايه؟ في الرشوة - 00:50:14

اول مسلا ده فلان جاي. اقول له والله انا ممكن آآ اعمل لك الشغلانة الفلانية بالف جنيه. وبعدين اقول لنفسي انا بتعب ما انا بتعب وبروح وباجي وببتسم لده وببتسم لده ومش عارف ايه ويمشورني ويوديني بلدي ومش عارف ايه اعتبرها اجرة عمل. ها ما هيش رشوة - 00:50:34

كل المخالفات اللي الانسان نفسه بتسوغها ابن الجوزي الحقيقة في هذا الباب يحدث نفسه كثيرا. ويقول لها دائما يا نفس السوء يقول حدثتني نفسي يوما بكذا وكذا. فقلت لها يا نفس السوء اتريدين كذا وكذا؟ قالت افما لك يعني - 00:50:54

فخرا شرعي. الم يقل الله عز وجل كذا وكذا؟ فاقول لها اسمعي يا نفس السوء. ويجيب لها الايه؟ يجيب لها الكلام. كأن نفسه بتحدثه. فالذي يترخص بمعنى يتتبع الرخص او اذا في المذاهب مسلا وهذا مذموم عند كل العلماء وحرموه. الان - 00:51:14

تتبع الرخص مذهب دار الافتاء طالما ان فيه امام قال بالحكم خلاص. النهاردة مسلا اخر فتوى للمفتي. لما بيقول ان الزواج في

الجامعات والكلام ده زنا فواحد قال له طيب. اذا كانوا اتجوزوا بالفعل قال لا لو اتجوزوا بالفعل تمشي - 00:51:34

انا مش قادر افهمها يعني حاولت اقلب المسألة يمين اقلبها شمال. طيب اتجوزوا بالفعل تمشي. هامشيها ازاى ازاى امشيها يعني؟ طب الست دي لو لو الولد اللي عمل معها القصة دي واتجوزها عرفي هرب - 00:52:07

دلوقتي عايزين يستحدسوا قانونا يجيب تجيب اي اسبات. جواب غرامي مسلا بيني وبينها تبقى رايحة المحكمة تطلع لها وثيقة

طلاق. ازاى تطلق؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق قبل نكاحه - 00:52:25

ازا كنت ابطلت النكاح اصلا. قلت انه زنا. ما هوش زواج ازاى ازاى تطلع لها وسيقة طلاق وثيقة طلاق ليه؟ عشان احنا عندنا الان

والكلام ده انا قاريه من ثلاث سنين. عندنا مية وعشرين الف طفل - 00:52:47

لا يعرفون لهم اباء مية وعشرين الف حالة اثبات نسب في المحاكم كل واحدة من دول رايح عشان تسبت النسب. طب هتثبت النسب بايه باي جواب غرامة الله! ازاى؟ يقول لك ما اصل فيه اتنين شهود. بس ما فيش واجب. طب الشهود دول مش احنا بنقول شهود -

00:53:05

حلول اتنين صيع اجيبهم عشان اتجوز البت في الجامع واسميه شهود عدول ده هؤلاء لا يصلون ازاى يسبت المسألة دي؟ يبقى كأن ما فيش شهود سلمنا ان في شهود يقول لك مذهب ابي حنيفة الزواج بغير اذن الوليد. طب ما العلماء كلهم ردوا على ابي حنيفة -

00:53:32

ما فيش واحد تخلف عن الرد على ابي حنيفة في الجزئية دي. من علماء المجتهدين. وحتى احنا لو خدناها بعيد عن الادلة الشرعية خالص. وتعال يا اخي نتكلم بالاصول. بنتي اللي انا ربيتها. كبرت. تعبت عليها وصرفت عليها وعالجتها وبقت عروسة - 00:53:59

تيجي كده تاخذها غدرا وغيلة مني وتنفعني ورا ضهر ك كان الوالي ده حته بتاعة هباءة كده ما لوش قيمة في حياة البنت ده انا بقول لو انا عندي زريبة بهائم وانت دخلت خدت الجاموسة من غير ما تستأزني انا هاعمل لك مشكلة - 00:54:19

جاموسة مش مش بنتي بقى الكلام ده. وتيجي تستهون المسألة دي اصل خلاص الاب اصله متعنت ومش عارف ايه والكلام ده. لما

بتجيني حالة من هذه الحالات يستحيل اسقط الولي - 00:54:41

وانه بيعمل كزا وببخلي كزا وعايز يجوزني لواحد فاسق ومش عارف مغني وانا ملتزمة. ما باكلش من الكلام ده خالص بعد ما شفت

بقى. ما هو مرة انا بعت مرة واتنين وبعدين اكتشفت الحقيقة المرة. خلاص من بعدها يستحيل اسقط الولي - 00:54:53

ابدا. والاولياء بالترتيب ما قدمش واحد على واحد. لما رأيت من هذا يعني الغمش اللي مال المجتمع واللي بمنتهى البساطة البت حتى ممكن تكون منتقبة والكلام وعايزة تتجوز واحد ولا بتاع يعني واحدة دلوقتي مسلا مين دي بكر قضية اخر قضية معروضة عليها

عايزة تتجوز واحد مسلا طالب علم ولا حاجة تبقى زوجة تانية - 00:55:10

انا مش راضيين. فعازية تتجاوز الاولياء وتشوف حد يجوزها انا مش فاهم التزام ايه القصة دي؟ او ممكن يكون اهلها محقون ما

تنفعل اصلا ما تنفعل الزوجة تاني. لان المرأة عشان تبقى زوجة تانية محتاجة مواهب - 00:55:34

عشان تقدر تعيش. والرجل عشان يتزوج اكر من امرأة محتاج موهبة خاصة ابو تعال اعلمكم. حبيبي. اعلمكم في السر كده. محتاج

موهبة. ليه؟ لان قيادة المرأة سياسة المرأة مسألة مش سهلة - 00:55:57

سياسة المرأة مسألة ليست سهلة وده مش كلام. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. قال صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تستقيم لك

على طريقة خلاص لا تستقيم لك على طريقة. مرة - 00:56:14

اربعة اتنين اربعة ومرة اربعة ثلاثة واحد ومرة الخمسة اتنين اربعة. تلاقي الدنيا هجوم وتلاقي الدنيا دفاع وتلاقي الدنيا مشبرة والدنيا

مكدرة. ازاى انت تتلاقي القصة دي بدون ما تهز بيتك هزة عايزة رجل حكيم وعايزة رجل حليم ويتغاضى وراجل عنده

حلم والكلام ده. كتير من الشباب واللي بيتزوجوا - 00:56:35

زوجة تانية ما عندوش قصة. قام يا ابني بتتعلم الاول وتعرف كيف تسوس امرأتين امرأة وبعدين تسوس امرأة اخرى لان الزواج

التاني في المجتمع ما زال رسالة غريبة ان كانت الدنيا اتفتحت الى حد ما لكن ما زال غريبا. فممكن اهلها يكون عندهم حق. فانا ما

اقدرش اقول كيف اسقط الوالد - 00:56:55

فلما يكون واحد يقول لك خلاص هي على مذهب ابي حنيفة تتزوج. وده يبقى اسمه نكاح شبه. ونكاح الشبهة يلتحق الاولاد بالاب

ويثبت به كل اسرار النكاح. ماشي. لكن انا ما افتحش الباب من الاول. صح لو - 00:57:15

رجل اتى بشاهدي عد كلاهما عدل يعني وبدون اذن الولي اه الفقهاء الذين حتى يقولون باطل باطل لا يقولون فاسد ويقول لك ده

نكاح شبهة والكلام ده. لا يساوي الزاني. لكن في الجامعات شوية بتوع عمالين يتجوزوا بعض. شوية عيال حشاشين كده يقول لك
تعال ايه - [00:57:35](#)

اتجوز ايه ابقى انا شاهد لك وانت شاهد لي. والمسارين وتعمل القصة دي. طب دي فتوى دي لما تطلع زي ديت؟ كم من الفساد يترتب
عليها ان يطلع ورقة طلاق لمجرد يجيب جواب غرامي. يطلع لها قسيمة طلاق. مين اللي هيوقع فيها؟ اللي هيتجوزها اللي جاي -
[00:57:59](#)

حاطين حساب اللي جاي اطلاقا. وتتبع الرخص دي سواء كان رخص النفس او كان رخص الفقهاء محرم باجماع شوف سليمان التيمي
ابن عبد البر نقل الاجماع قال لا اعلم فيه خلافا. وكل العلماء الذين يتكلمون في الاجماع في هذه الجزئية يقولون - [00:58:19](#)
لا نعلم خلافا في هذه المسألة. كلام سليمان التيمي اللي اخده منه احمد ابن حنبل وغيره. اذا تتبعنا رخصة كل عالم اجتمع فيك الشر
كله فاللسان الذي يترخص لنيل ما ما يحب - [00:58:39](#)

بما يكره فاته اضعاف ما حصل. وطبعا دي لها قصص وتجارب كثيرة في الحياة وفي السلف ان شاء الله يعني نذكر بعض هذه في
المرّة القادمة غدا باذن الله تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:58:56](#)
- [00:59:16](#)